العدد ٧٢

السنة الثانية



مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

MERAAT AL-SHERK

الاشتراك السنوي

في فلسطين — ١٠٠ غرشاً

وفي سائر الجهات — ١٢٥ غرش

او ست دولارات

" الدفع سلفاً "

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاعلانات يتفق عليها مع الاداره

القدس الشريف ١٨ كانون الثاني ١٩٢١ ✻ الثلاثا ✻ ٩ جمادي الاولى ١٣٣٩

الحكومة والموتمر

يدور محور السياسة الدولية منذ مئات من السنين على حفظ التوازن بين الحكومات الاوربيه وما سبب الحروب العظيمة التي سطرها التاريخ الا اختلال التوازن في ما بينها. فاذا كان التوازن هو محور السياسة العمومية فاحرى به ان يكون محور كل حكومة في بلادها او في البلاد التي تحكمها. ومن الغريب ان هذه الموازنه تؤثر عليها اقل صدمة سواء جائتها من الداخل او من الخارج ولذلك فالقابضون على دفة السياسة يجتهدون دائماً ان لا يدعوا لمثل هذه الصدمات من سبيل كي لا تختل الموازنة فيقع ما لا تحمد عقباه.

نذكر ذلك مقدمة لما اصاب حكومة فلسطين من هذه الهزات السياسية على اثر انعقاد مؤتمر حيفا الامر الذي الجاء فخامة المندوب السامي ان ينشر ذلك البلاغ الذي يقول فيه « ان في البلاد حركة ترمي الى تغيير خطة الحكومة الحاضرة الخ » وان شئت فقل بقلبها كما فسرها البعض. ومما زاد هذه الهزة قوه ما حمله بعض المتدلسين الى الحكومة من ان المؤتمر يرمي الى طرد انكلترا من فلسطين بدليل انه طلب تشكيل حكومة وطنية.

لا اعتقد ان احدا فيه قبس من نور العلم والعقل مر بخاطره يوما طرد انكلترا من فلسطين وما في طلب المؤتمر من تشكيل حكومة وطنية ما يشير الى ذلك بل غاية ما هنالك ان البلاد لتأبى ان ترى الغرباء عنها يتسنمون المناصب العالية والرتب الرفيعة وابناء البلاد محرومين من كل نعمه

ان العقلاء في البلاد يعلمون حق العلم ان الامة لم تبلغ بعد الدرجة التي تستغني فيها عن المستشارين البريطانيين في كل دائرة من الدوائر لتستفيد الامة من اختباراتهم الواسعة وحنكتهم السياسيه ودهائهم المعروف كي لا تضل في هذا السبيل الجديد. ولا ريب ان هذا هو الانتداب باسمى معانيه بل هذا هو ما صرح به كبار رجال الحكومة البريطانية، من اونه الى اخرى وان مفكري الامة يعلمون ان الحكومة البريطانية هي خير ما تعتمد عليه هذه الامة لما اشتهر من محبتها للامة العربية ومتانة اخلاقها وثباتها في صداقتها. وانا على ثقة ان الحكومة متى رأت هذا الطفل الذي ربته قد بلغ سن الرجوليه تلقي له حبله على غاربه وتقول له اذهب اضرب في مشارق الارض ومغاربها لانك صرت رجلا قويا حراً لا خوف عليك من السقوط

يجهل من يظن ان هناك حركه عدائية يضمرها الشعب الفلسطيني الى الحكومة او الامة البريطانية ان الموالين للشعب البريطاني كثيرون في البلاد ولا بدع فانه خليق بكل صداقة واعجاب فالمؤتمر الفلسطيني لا تذهب عنه مثل هذه الحقائق الاولية ولذلك فهو اسمى من ان ينسب اليه البعض امورا ما انزل الله بها من سلطان.

لتعلم الحكومة ان غاية المؤتمر هي اصلاح البلاد اصلاحا حقيقيا وان يكون الوطني مكرما في بيته محترما بين قومه منيع الجانب عزيز النفس. ولن يكون كذلك اذا كانت الحكومة غريبة عنه وهو غريب عنها.

نحن نريد ان نكون والحكومة يدا واحدة في العمل لا ان نكون غرباء عنها. وهذه البلاد لا ترقى اذا كانت الحكومة والامة يعملان على طرفي نقيض. فاذا كان من يريد ان يصطاد في الماء العكر ويرمي بذور الفساد بين الحكومة والمؤتمر فليتق الله. وليشفق على هذا الوطن الذي قد اصابه من النوائب ما اصابه.

ومما لا ريب فيه ايضاً ان الحكومة لفي حاجة لان تملك قلب الامة وتستولي على عواطفها وشعورها لتستطيع ان تسير واياها في سبيل واحد وهذا لا يتم لها الا اذا اقتربت من الامة وسارت واياها في سبيل واضح مستقيم

تلك هي السياسة الصحيحة التي يدعوا اليها مفكرو هذه الامة فمن له اذنان للسمع فليسمع.

غزة تؤيد المؤتمر

جاءنا من غزة ان قد ابرق لسعادة المندوب السامي ست برقيات من الجمعية الاسلامية المسيحيه ومن غرفة التجارة ومن العلماء ومن المختارين ومن المزارعين واعضاء البلدية والتجار ومن المجلس الطائفي المسيحي كلهم يؤيدون المؤتمر ويطلبون تنفيذ مقرراته.

المرآة تحيي غزه

مراسلات

صورة الخطاب الذي قدمه ميشيل افندي بيروتي لفخامة المندوب السامي في الجلسة الاستشارية الرابعة

المساواة في تحصيل الويركو

يدفعني الحق للالتجاء الى فخامة المندوب السامي المحب للعدل

كان الويركو ٤ بالالف من قيمة اراضي القرى الاميرية ثم زيد عليه ١٥ بالمئة في اثناء الحرب وهاقد وضعت الحرب اوزارها وما زلنا ندفع تلك الزيادة .

فقرى يافا مثلا تدفع الان اكثر من سبعة الاف جنيه سنويا لاجل تسديد هذه الزيادة الغير القانونية وهذه المبالغ تعصر من عرق المزارعين الذين لي الشرف ان ادافع عنهم امام فخامة حاكمهم وحاميهم .

نعم ان المدن وبيوتها ومخازنها تدفع ايضاً ذات الرسوم ولكننا نرى غالباً ان البيت والمخزن الذي يوجر سنويا بمئة اومئتين او ثلاث مئة ليرة ويستوجب رسم ٢١او٢٤ او ٣٦ ليرة يؤخذ عنه رسم لايذكر

فبالنيابة عن المظلومين المخلدين للحراثة وزراعة واعالة واعمار فلسطين التمس من عدل فخامة المندوب السامي الغاء تلك الزيادة وتعديل الاعشار

وبالوقت ذاته التمس من اهالي المدن ان يشاركوا اخوانهم المزارعين بكل مايفرضه العدل والمساواة وهما شعار بريطانيا العظمى ومندوبها السامي .

عكا

لمراسل فاضل

كان يوم الخميس الفائت الواقع في ٦ كانون الثاني من الايام المشهورة في تاريخ عكا فقد احتفلت الحكومة والمدينة احتفالا باهراً — جمع ماين الابهة والعظمة والاجلال احياء لذكرى الشهيد الباسل الماجور اولدفيلد الانكليزي الذي دافع عن عكا في حروب نابليون دفاعاً ختمه بالاستشهاد والكولونيل ولكر المستشهد في حربه مع ابراهيم باشا والسبب في هذا الاحتفال ان الاتراك في زمن الحرب شوهوا بلاطة الضريحين وطمسوا ماعليهما من الاثار الكتابية فرأت الحكومة ان تجدد هذه البلاطة فحضر لهذه الغاية سعادة حاكم عكا واخرون من اركان الحكومة في القدس يتبعهم اميرال وثلة من الجنود البحرية كانوا قداتوا لهذه الغايه بمدرعة رست في مياه الثغر فالكنيسة الارثوذكسية تتقدمهم الموسيقى العسكرية بالحانها الشجيه ولما انتظم عقد الاجتماع بحضور واعيان المدينة ووجهائها انتصب قدس الاب الخوري سليمان الدير راعي الكنيسة المذكورة وفاه بخطاب بين فيه الغاية من عقد هذا الاجتماع خطاب جمع فوعى وترجم الى الانكليزية حضرة مفتش المعارف ابراهيم افندي الشماس وبعد ان قرأ القس الانكليزي صلاة الجناز خرج الجم الغفير لكشف الستار عن بلاطة الضريحين حيث انشدت النشائد على الموسيقي العسكرية . وبعد ختام الحفلة دعا نائب متروبوليت عكا قدس الاب بروخورس جميع المدعوين الى قاعة الدير حيث اديرت المرطبات وقيلت الخطب .

بورت سعيد

جاءنا من بهجت افندي سلمان في بورت سعيد ما يأتي

مر بنا الاستاذ الاديب الفضل الشيخ عبد الرؤوف افندي النابلسي قاصداً السفر الى دلهي عاصمة الهند حيث عين في احدى كلياتها مدرساً للغة العربيه وآدابها براتب ٣٦٠ جنيها مصريا ما عدا العلاوات التي تقدم له

هذا وقد اقمنا له حفلة وداعية تقديراً لفضله . رافقه الله في الذهاب والاياب .

المرآة تهني مواطننا الفاضل على هذا المركز الذي ناله ونسأل له حياة سعيدة في تلك الاصقاع البعيدة آملة منه ان لاينسي فلسطين وطنه بين القوم الذين يعيشون بينهم .

حيفا

جاءنا من حيفا ثناء عاطر على مدير الكمرك سليم افندي حداد ولا عجب فالرجل قد اشتهر بدماثه اخلاقه ولين عريكته واقتداره على العمل . وبمناسبة ذكر الكمرك لا بد لنا ان نشير الى مايبذله مفتش الكمارك الفاضل نجيب افندي بوتاجي من الهمة لجعل كمارك فلسطين في الدرجة الاولى اتقاناً وانتظاماً وفي ذلك دليل على ان الوطنيين لايقلون عن الاوربيين همة ومعرفة واقتداراً بل قد برهنوا في كل الاعمال التي استلموها انهم اهل لارقى المناصب وكفى لهم بقول اللورد كروم شهادة على مبلغ كفاءتهم وحسن ادارتهم .

حدود فلسطين

جاء في المنشستر غارديان . ان الجمعية الصهيونية قد استاءت استياء شديداً من الاتفاق الانكليزي الفرنساوي بخصوص حدود سوريا وفلسطين وهي تعترض على هذا الاتفاق من ثلاثة اوجه

الاول ان الفرنسويين اعطوا الادارة السياسية التامه في البلاد وباستيلائهم على مياه شرقي الاردن يضعون الامة اليهودية في موقف حرج بسبب قلة المياه فلايبقى لليهود الا الانهر التي تمر في فلسطين ومنابع هذه ايضاً واقعة تحت النفوذ الفرنساوي فلا تكون الامة اليهودية آمنة من التلاعب بها

الثاني . ان الاتفاق الذي حصل هو اتفاق مبرم وكل اتفاق يقع يصير حله بين الحكومة الفرنساوية والحكومة الانكليزية (اي لاتدخل لحكومة فلسطين في حله)

الثالث ان المياه المذكورة اكثرها واقع في منطقة لا أمن فيها وليس من المحتمل ان يعود الامن الى نصابه الا بعد سنوات كثيرة .

وقد ذكرت هذه الجريدة ايضا ان لليهود حقاً كبيراً من الوجهة التاريخية ان يستولوا على صيدا فيؤمنون قضية المياه .

المرآة لاجدال في ان المنشستر غارديان هي لسان حال الجمعية الصهيونية ولذلك فهي لاتجعل لاحد من الوطنيين حقاً في البلاد فلا عجب اذا رأيناها لاتذكر سوى الامة اليهودية كأن الوطنيين لاوجود لهم . ومما لابد عن ذكره انه لما قامت البلاد وطلبت عدم التجزئة كان الصهيونيون اكبر معارضين لهذه السياسة واكبر عامل في التجزئة ولم يشعروا حينئذ بالخطر الذي ينجم عن فصل فلسطين من سوريا مما يدل على قصر نظرهم في السياسة حتى ساقوا الوطنيين معهم الى هذا المازق الحرج الذي سوف تقاسي الامة من الامه واتعابه ماينسيها كل حلاوة ذاقتها في الماضي

واما قول الجريدة ان الامن مفقود في البلاد التي تمر فيها الانهر فهو قول لاظل له من الحقيقة لان

الامن سائد في تلك الربوع منذ الاحتلال الفرنساوي .

بقي هناك قولهم ان لهم في صيدا حقوقا تاريخية وهو قول لا يسعنا معه الا الضحك (المعذرة من حضرات الصهيونيين) فاذا كانت الامة اليهودية لم تستطع ان تستولي على غزة ويافا واللد والرملة في عنفوان قوتها فمن اين جاءتها تلك الحقوق . نحن نخشى ان تدعي هذه الحقوق التاريخية في بيروت والشام وحلب فلينتبه اخواننا السوريون .

اما اذا كان هناك لليهود حقوق تاريخية فحقوقهم تنحصر في ارض الكلدانيين بمسقط رأس ابيهم الا [illegible]

يافا تؤيد المؤتمر

وصلنا من يافا صور المضابط المقدمة للمندوب السامي بتأييد المؤتمر العربي الفلسطيني المنعقد في حيفا وهي موقعة من الجمعية الاسلامية المسيحية ومن الرؤساء الروحانيين لطوائف الروم الارثوذكس والروم الكاثوليك والموارنة والبروتستانت . ومن جمعية الاخاء الارثوذكسي والمنتدى الادبي والشبيبة اليافية . وموقعه ايضا من جميع اعيان الوجهاء ومختاري القرى والمحلات والعلماء والائمة والخطباء والادباء والصيدلة والمحامين والتجار واصحاب الاملاك والمزارعين وكثير من الاهالي . وهذا نصها :

الى سعادة المندوب السامي المحترم :

نحن جميع طبقات اهالي يافا من مسلمين ومسيحيين في كافة القضاء نؤيد المؤتمر العربي الفلسطيني المنعقد في حيفا ونوافق على جميع مقرراته التي هي مطالب الشعب جميعه . وان اعضاء المؤتمر هم مندوبونا وممثلونا فنرجو تنفيذ تلك المقررات واقبلوا ....

اخبار سياسية

جاء من روميه ان نتائج مؤتمر ٢٩ كانون الثاني ستكون ضعيفة وان هناك شيئاً من الخلاف بين فرنسا وبريطانيا وان بريطانيا تعارض في تنقيح معاهدة سيفر .

يعتقدون بقرب عقد اتفاق بين مصطفى كمال وعزت باشا .

روت الصحف خبر العزم على عقد مؤتمر في باكو يشهده مندوبوا الكماليين وسوفيات مونا كو وجورجيا واذربيجان

بين اليونان والترك

استأنف اليونان الهجوم في ميدان بروسه — عشاق وان الترك ناشطون المدافع وقد كان اليونانيون البادئين بالقتال واقتحم الترك خطوط اليونانيين في مواضع شتى

وجاء من الاستانة ان اليونانيين شرعوا في هجوم جديد واعلن وصول الملك قسطنطين الى الانضول ووردت الانباء بوقوع القتال بين الترك واليونانيين في وادي نهر الياندر ووصل جرحى كثيرون الى ازمير . ويذهب الجنرال بابولاس الى بروسه لتنظيم امور الهجوم الذي سيديره الملك قسطنطين .

يظهر ان انكلترا لا ترى اعادة النظر في معاهدة سيفر واما فرنسا وايطاليا فهما يريان ان اعادة النظر فيها امر لازم .

جاء من اثينا ان اليونانيين شتتوا شمل الكماليين في ساحة بروسه .

يؤكدون خبر انسحاب اميركا من مجلس السفراء .

جاء من لندن ان النمسا اصبحت على اخر رمق وان وزارتها ابلغت دول الحلفاء بانها ستعتزل الاعمال وتسلم ادارة البلاد الى لجنة التعويض والسبب في ذلك هو حالتها الاقتصادية والجوع الذي يهدد بلادها ووقوف دولاب العمل فيها وغلاء المعيشة .

النادي الشرقي في برلين

لانهوض للشرق الا باتحاد ابنائه
شكيب ارسلان

ليس في ابناء الناطقين بالضاد من يجهل سمو الامير شكيب ارسلان الكاتب السياسي الكبير وليس من يجهل مبدأ هذا الزعيم (العربي الصميم) وخطته التي كان ولا يزال يسعى وراء الحصول عليها وهي تحرير الشرق من الغرب . قام هذا الامير واسس نادياً شرقياً في برلين عاصمة المانيا ضم اليه السوري والمصري . والكردي ، والهندي الخ وقد انتخب رئيسا له . فنحن نعلق امالا كبيرة على هذا النادي واثقين انه سيكون حجرا كبيرا في بناء مستقبل الشرق .

وافى الحاضرة السر الفريد موند والدكتور وايزمن وهما من كبار الصهيونيين وسننشر في العدد القادم صورة الخطابين اللذين قدماها هذان الزعيمان .

الى التجار

جاء من مدير سكة الحديد . ان بعض التجار قد فهموا ان هناك صعوبات في نقل البضائع من مصر واليها والحقيقة ان لا صعوبة البتة في نقل البضائع بل ان التسهيلات التي عملتها ادارة السكة الحديدية كافية لان تكفل راحة التجار وتأمين بضائعهم فليحيط الجميع علماً بذلك .

اعلانات

MERAAT AL-SHERK

Tuesday January 18 1921

THE GOVERNMENT AND THE CONFERENCE.

The work of the Conference at Haifa has been misinterpreted and misunderstood. Especially is this the case in the question of the relation of the Conference to the Government. Some even have interpreted the whole movement for a conference as an unfreindly move towards the Government; while others had the audacity to suggest that the Conference secrectly aims at a revolution in the Country.

Now there can be nothing further from the truth. We have always maintained in this paper — and the Government perfectly agrees with us, we believe — that conferences and meetings have a legitimate place in the life of the Country. Never a harm resulted from talking things over, or from allowing people the freedom of talk and discussion.

Thus we have stood by the Conference because we believed that the people of Palestine are entitled to express their opinions through some form of a representative conference — imprefectly elected, if you please, but still representative of a goodly portion in the country.

Again while we cannot vouch for every individual member at Haifa, still the underlying spirit in the conference was not unfreindly to the Govern ment, or to an English administration. Palestine in its present stage can ill afford to run counter-cross to its government, and the people we hope are beginning to realize this.

If you want the whole truth in a nut-shell, it is this: The people of Palestine are definitely anti-zionists, but are freindly to the Government, otherwise.

News and Comments.

Labor Unionism is perhaps the next thing in order in Palestine. This of course does not refer to the Bolshevist and other radical manifastations imported into the country by the immigrant Jew. A new native labor movement is perhaps at hand. From telegrams and other communications received into this office, expressing representative public sentiment, we find creeping into them quite frequently such titles as these: "representative of Shoe-makers, or of "carpenters", or of "blacksmiths" etc.. No, this is not the chief of the Guild talking. It is the Unionism of labor invading Palestine

---

Dr. Weisman and Sir Alfred Mond, the two Zionist leaders, are now in Jerusalem. Their visit to Palestine, after the San Remo Conference, is quite significant. As is well-known, the League of Nations did not accede to very important demands of the Zionists. We now wonder what message Dr. Weisman has this time for his fellow Zionists in Palestine.

A meeting was held last Sunday to welcome the two visitors, in which all the Jewish societies participated.



إعلانات

من الادارة

لا حاجة بنا ان نذكر مشتركي جريدتنا ان السنة الاولى قد مضت وان كثيرين منهم لم يسددوا ما عليهم من قيمة الاشتراكات وهو امر لا يرضى به من كان ذا وجدان حي ووطنية صحيحة فمن لم يرسل قيمة اشتراكه بعد فالمرجو ان يرسلها امه حوالة على البوسطة واما ورقة مالية طي رسالة مضمونة وله الفضل

طبعت بمطبعة مرآة الشرق